مسائل في الحج وما يتعلق به للمُلا سيّد محمّد البِيرْداودي (ت: ١٤٢٧هـ)- دراسة وتحقيق –

آزاد سيسو عبد الله
جامعة صلاح الدين أربيل / كلية العلوم الإسلامية
أ.د. جتو حمد أمين سمايل
جامعة صلاح الدين أربيل / كلية التربية شقلاوة

Issues on Hajj and related to it by Mulla Sayyid Muhammad Al-pirdawdy - study and investigation –

Azad Siso Abdullah
University of / College of Islamic Sciences Salahaddin – Erbil
Email: azad.s.abdullah@student.su.edu.krd
Prof. Dr. Chato Hamad Amin Smail Al-hurmizyary
University of Salahaddin – Erbil / College of Education – Shaqlawa
Email: chato.smael@su.edu.krd

Abstract
The subject of our research revolves around the life of a religious scholar of the Kurds, namely (Mulla Sayyid Muhammad Al-Birdawdy), as well as the investigation of a part (a group) of his manuscript that he wrote himself in the field of Islamic jurisprudence; That is why the title of the research came under the name (issues in Hajj and what is related to it by Mulla Syed Muhammad Al-Birdawdy - Study and Investigation -), which - that is, the research - sheds light on the author's personal and scholarly life, as well as studying the manuscript, and investigating several issues that the author wrote in his handwriting, and these issues As a result of questions, inquiries, and inquiries by Muslims - among his friends, scholars, students, and common people - in his time, these issues are: (The day of the Greater Hajj, the Ihram of the Prophet, in throwing The Jamarat, stoning the three Jamarat in the first two days of the days of Tashreeq), unless it does not find what it deems correct, then it turns around the opinions of the other three schools, foremost of which is the Hanafi school.

الملخص

يتمحور موضوع بحثنا حول حياة عالم ديني من علماء الكورد، ألا وهو (الملا سيّد محمّد البيرداودي)، وكذلك تحقيق جزء (مجموعة) من مخطوطته التي كتبها بنفسه في مجال الفقه الإسلامي؛ ولهذا جاء عنوان البحث باسم (مسائل في الحج وما يتعلق به للملا سيد محمد البيرداودي – دراسة وتحقيق –)، وهو – أي البحث – يسلط الضوء على حياة المؤلف الشخصية، والعلمية، وكذلك دراسة المخطوطة، وتحقيق عدة مسائل التي كتبها المؤلف بخطه، وهذه المسائل نتيجة لأسئلة، واستفسارات من قبل المسلمين – من أصدقائه العلماء، وتلامذته، والعوام – في عصره، وهذه االمسائل هي: (يوم الحج الأكبر، إحرام النبي ﷺ، في رمي الجمار، رمي الجمرات الثلاث في اليومين الأولين من أيام التشريق)، ففي كل مسألة يعتمد على رأي المذهب إلا إن لم يجد ما يراه راجحًا، فحينئذ يلتفت حول آراء المذاهب الثلاثة الأخرى، وفي مقدمتها المذهب الحنفي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمدٍ، وعلى آله، ومن والاه؛ أما بعد:فالفقه الإسلامي من العلوم الشرعية الذي له أهمية كبيرة في حياة المسلمين، وقيام هذا العلم وقف على عاتق العلماء، والفقهاء منذ نزول الوحي إلى قيام الساعة؛ ومن أولئك العلماء الذين حفظوا العلم، وقاموا بحمل هذه الأمانة، هو: الشيخ (الملا سيد محمد البيرداودي) (ت: ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م)، أحد علمائنا الكورد في مدينة أربيل، الذي بذل كل ما في وسعه في خدمة الدين الإسلامي، والمسلمين منذ أن حصل على الإجازة العلمية في العلوم الإسلامية إلى أن توفي ~.لذا فقد قمنا بأخذ بعض مسائل التي دونها ~ في حياته؛ كأجوبة لاستفسارات المسلمين في كوردستاننا عمومًا، وفي مدينة أربيل، وضوحيها خصوصًا، وهذه المسائل التي كتبها بيده، وخطه، واحتفظ بها ولده الأكبر (عمر) في مكتبة مسجد والده (الملا سيد محمد البيرداودي)، ويقوم مقام والده في المسجد المذكور منذ أن توفي ~.وأما سبب اختيار تحقيق هذه المخطوطة: إحياء تراث أحد علماء الكورد المسلمين، وإبراز الدور الذي قام به الشيخ في خدمة الإسلام، والمسلمين، إعلام العالَم الإسلامي، والعربي بأن الكورد لهم دور كبير في نشر العلوم، والثقافة الإسلامية.وأما بخصوص هدف البحث: اطّلاع المسلمين على مسائل كثيرة، وذات أهمية بالغة في باب الحج، وإبراز الجهود التي قام بها الشيخ الفاضل في تقديمها بين يدي القراء المسلمين، وإخراج هذه الثروة العلمية الدينية، والوطنية من حيّز المخطوط إلى حيّز المطبوع.وحول الدراسات السابقة: فإن المخطوطة لم تحقق من قبل، بل قام عدد من طلبة ماجستير – في المرحلة الحالية – في كلية العلوم الإسلامية بجامعة صلاح الدين – أربيل، بتحقيق كل واحد منهم مجموعة من هذه المسائل.وبالنسبة لمشكلة البحث: فمنها صعوبة الحصول على بعض المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، وكذلك قلة كُتُب تراجم علمائنا الكورد الذين جاءت أسمائهم في مبحث الدراسة عن المؤلف، والصعوبة في قراءة بعض الكلمات، والعبارات الموجودة في المخطوطة.وأما بخصوص خطة البحث: يتكون من ثلاثة مباحث: المبحث الأول: دراسة عن المؤلف، المبحث الثاني: دراسة عن المخطوطة، المبحث الثالث: التحقيق؛ المبحث الأول فيه مطلبان: المطلب الأول: حياته الشخصية، والمطلب الثاني: حياته العلمية، وآثاره، المبحث الثاني: دراسة عن المخطوط، ويتكون من ستة مطالب: المطلب الأول: المخطوطة عنوانها، ووصفها، ونسبتها إلى المؤلف، المطلب الثاني: مصادر المؤلف في المخطوطة، المطلب الثالث: منهج المؤلف في المخطوطة، المطلب الرابع: مميزات المخطوطة، وأهميتها العلمية، المطلب الخامس: منهجنا في تحقيق المخطوطة، المطلب السادس: صور من المخطوطة، وفي النهاية الخاتمة، ثم قائمة المصادر، والمراجع.

المبحث الأول: دراسة عن المؤلف

المطلب الأول: حياته الشخصية:

ـ اسمه، وكنيته، ونسبه، ونسبته.

اسمه: محمد بن إسماعيل بن عمر بن أمين بن أحمد بن كريم بن أحمد بن إسماعيل بن جبرائيل بن ميكائيل بن حيدر بن علي بن إبراهيم بن بابة شيخ؛ كنيته: (أبو عمر)؛ نسبة إلى ولده الأكبر؛ نسبه: هو سيّد، أي: نسبه يعود في الأصل إلى آل بيت رسول الله σ؛ نسبته: البَرْزَنْجِي، وتعود إلى السادة البرزنجيين[١]، وترجع أصولهم إلى سادة قرية (كُوْمَشِين)[٢]، واشتهر بـ (البِيرْداوِدِي)؛ وذلك لتوليه الإمامة، والخطابة، والتدريس لأول مرة في قرية (بِيرْداود)[٣]، ولمدة عشرين عامًا[٤].

ـ ولادته، ونشأته، وأسرته.

ولد المؤلف في قرية (قُولْتَبَّة رشيد)[٥]، (سنة: ١٣٣٤هـ – ١٩١٦م) من أسرة كردية لأبوين ساكنين في هذه القرية، وكانت حالتهم المعيشية متوسطة، ونشأ منذ صغره مهتمًا، ومنظمًا لشؤون حياته، وكان مُرتَّب اللباس، وتصرفاته مليئة بالاحترام، والخلق الحسن؛ توفي والده قبل أن يصل عمره اثني عشر عامًا، فكفّله شقيقه الكبير، والوحيد (سيد أحمد)[٦]، وأدخله المدارس الدينية، ورعاه إلى أن تخرج منها كوالد يساند ابنه[٧].في سنة (١٣٦٤هـ – ١٩٤٥م)، وبعده مضي ثلاثة وعشرين عامًا من الدراسة، وحصوله على الإجازة العلمية، وتوليه الإمامة، والخطابة، والتدريس في قرية (بِيرْداود)؛ تزوج بإحدى الصالحات (ت: ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م)؛ أَنجبت ستة أولاد – خمسة أبناء، وبنت واحدة –، وهم: عمر، إسماعيل، إبراهيم، أبو بكر (ت: ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)، علي (ت: ١٤١١هـ – ١٩٩١م)، رُقيّة[٨].

ـ صفاته، وأخلاقه.

كان المؤلف ~ متوسط القامة، جميل المنظر، تاركًا لحيته طوال حياته، يرتدي اللباس المعروف، والمألوف للعلماء، وهي: الجبة (العباءة)، والعمامة (المنديل)، وذو اهتمام كبير بالنظافة، والأناقة، قوي البصر، بحيث لم يستعمل النظارات الطبية طيلة حياته، مع أنه قد بلغ من العمر تسعين عامًا، وكان الابتسامة تعبير فرحه دون الضحك، وكان شديد التمسك بالحقّ في كل الأوقات، والأماكن، والحرص في الدفاع عن مقدسات الإسلام، فلم يجرأ أحد أن يقوم في وجهه لقوة شخصيته، ووقاره، فما يدخل أحد مقامه إلاّ ويغلب عليه الاستحياء منه[٩].

ـ وفاته.

بعد قضاء أكثر من تسعين عامًا من عمره المليئ بأعمال فاضلة في الدين، والمسلمين، وفي تمام الساعة الثالثة والربع ليلاً بتأريخ: (٦/ذي الحجة/١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦/١٢/٢٧م)؛ توفي ~؛ وذلك في بيته الواقع داخل مسجده، فغسل، وكفن في مسجده، وبعد طلوع الشمس ذلك اليوم حضر جمعٌ غفيرٌ من أهالي أربيل من شتى أنواع الطبقات، وبالأخص عدد كبير من العلماء الأفاضل، وصلّوا على جنازته، ثم شاركوا في تشيع جنازته، فأودعوه، ووري الثرى ~[١٠].

المطلب الثاني: حياته العلمية وآثاره:

– الأماكن التي درس فيها، والعلوم التي درسها.الأماكن، والمناطق التي درس فيها؛ قرى: (قُولْتَبَّة، باشْتَبَّة[١١]، دُولَزَة[١٢]، خُورْخُور[١٣]، جِلْبَسَر[١٤]، كِتْكَة[١٥]، بَرْدَسِبي[١٦]، قَشْقَة[١٧]، كِرْدَسُور[١٨]، دِيمَكار[١٩]، خُورْمَلَة[٢٠]، باقِرْتَة[٢١]، أُمَراوَة[٢٢]، جَغَمِيرَة[٢٣]، بِيتْواتَة[٢٤])، إضافة إلى دراسته في مدينة أربيل، وأماكن أخرى[٢٥].ومن الكتب التي درسها: (عوامل الجُرْجانِي[٢٦]، سعديني[٢٧]، جامي[٢٨]، فناري[٢٩]، قول أحمد[٣٠]، برهان الكلنبوي[٣١]، عبد الله يَزدي[٣٢]، شرح الشمسية[٣٣]، عبد الحكيم، أو السيالكوتي[٣٤]، المطوّل[٣٥]، جمع الجوامع[٣٦]، شرح الجِغْمِيني[٣٧]، الربع المُقَنْطَر[٣٨]، حاشية البِرْجِنْدَي[٣٩])[٤٠].

ـ شيوخه.

تلقى المؤلف العلوم الإسلامية، واللغة العربية في مدارس كوردستان، وعلى يد عدد من العلماء البارزين الأجلاء؛ فمنهم: (الملا شريف القُولْتَبَّيّ[٤١]، الملا أبو بكر الشَركاني[٤٢]، الملا الشيخ معروف[٤٣] الملا سعيد الآوَمالِي[٤٤]، الملا سعيد السيان[٤٥]، الملا عثمان السيان[٤٦]، الملا إسماعيل الناقِص[٤٧]، الملا الشيخ عبد الكريم الأُمَراوَي[٤٨]، الملا محمد العبدلاني[٤٩]، الملا شريف الدُوشِيوانِي[٥٠]، الملا عبد المجيد الهرتلي[٥١]، الملا عمر رَش السنجاوي[٥٢]، الملا طيب الدُوشِيوانِي[٥٣]، الملا محمد أمين السُوِيرِي[٥٤]، الملا أحمد رَش البَرْدَي[٥٥]، الملا إسماعيل الجَديدَي[٥٦]، الملا صالح الكُوزَبانْكِي[٥٧])، وهذا الأخير أخذ المؤلف إجازته العلمية على يده بتأريخ (٣/ذي الحجة/١٣٦٤هـ – ١٩٤٥/١١/٩م) في مسجد الشيخ نور الدين البريفكاني بمدينة أربيل[٥٨].

ـ تلاميذه.

منهم من وافاهم الأجل، ومنهم الأحياء؛ فالمتوفون منهم: (الملا عبد الواحد الدارَتُوي[٥٩]، الملا عبد الرحمن الكِزْدْجُوتْيارِي[٦٠]، الملا علي خدر مامَنْد[٦١])، والأحياء منهم: (الملا عبد الغني طه[٦٢]، الملا محمد الإِيْنَيّ[٦٣]، الملا عزيز الشِّيوَلُوكي[٦٤]، الملا الشيخ محمد الخُوشْكانِي[٦٥]، أ.د. كمال صادق[٦٦]، الملا محمد النُوغَرانِي[٦٧]).

– المساجد التي مارس فيها الخطابة، والتدريس.جامع قرية بيرداود، والذي عَمَّره بالتدريس لمدة عشرين عامًا، وفي مركز أربيل جامع الحاج طه القصاب، ومسجد الشيخ نور الدين البريفكاني، وجامع الفرقان، وجامع الحاج حيدر عثمان، وجامع الحاج رَشاد نجار، ومسجد الشيخ جُولِي، وجامع آزادي الكبير، وجامع الشيخ رشكة، ومسجد القلعة، وأخيرًا مسجد الملا سيد محمد البيرداودي، والذي كان متوليًا له، واستقرّ فيه إلى أن توفي ~[٦٨].

ـ مؤلفاته.

من مؤلفاته باللغة العربية: (مشروعية التلقين، طبع سنة (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م)، فتوى في حق زوجات المفقودين، طبع سنة (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، مشروعية الصلاة قبل صلاة الجمعة، طبع سنة (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م)، نخبة الأفكار في تنجية والدي المختار، طبع سنة (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، ظاهر السنة والكتاب في حِلّ ذبيحة أهل الكتاب، طبع سنة (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، جدول أوقات الصلاة كيف وضعته؟ طبع سنة (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م)، خدمة الدين في إعانة الطالبين في إعادة الظهر لبراءة الذمة بيقين، طبع سنة (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، تحقيق المقام في نزاهة سيد الأنام σ في حادثة زينب < طبع سنة (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م))[٦٩].ومن مؤلفاته باللغة الكوردية: (رونكردنةوةي سةفةري حةج (شرح سفر الحج)، طبع سنة (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م)، قنووت له نويزدا وكورته باسيك (القنوت في الصلاة في كلام مختصر)، طبع سنة (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، خشتةي كاتةكاني نويز جونم داناوه (جدول أوقات الصلاة كيف وضعته)؟ طبع سنة (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م)، سةلاوات وسةلامي دواي بانكي نويزان له كورتة باسيك دا (الصلوات والسلام بعد أذان الصلوات في كلام مختصر)، طبع سنة (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م))[٧٠].وضع جدول أوقات الصلاة لمدينة أربيل، وضواحيها؛ استغرق هذا العمل ما يقارب خمسة عشر عاما، وبدأ العمل بالجدول في أربيل، وضواحيها بعد طبعه، ونشره على مساجدها منذ سنة (١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م) حتى الآن[٧١].أما غير المطبوعة فهناك كتابات أخرى بخطه، مثل: حاشيته على تفسير المدارك للنسفي، حكم الموسيقى في الإسلام، الواجبات والمستحيلات لله تعالى، وكذلك عدة آراء، وأقوال في العقيدة، وكذلك عدد هائل من المسائل، والفتاوى في الفقه[٧٢].

ـ ثناء العلماء عليه.

وهذه أقوال عدد من العلماء – من معاصريه، وأصدقائه، وتلاميذته – في حقه:

١– قال الشيخ رشاد المفتي[٧٣]: "إنّه تعب كثيرًا، واستخرج الدرر من بحر الفقه الشافعي"[٧٤].

٢– قال الملا عبد الغني طه: "كان دقيقا في الفقه الشافعي، ومن حيث مرتبته العلمية لم أرَ مثله في زمانه، كان كثير الحذر ودقيقا في الإفتاء، وكان وفيا بدرجة كبيرة"[٧٥].

٣– قال أ.د. كمال صادق: "إنّه ~ يَتّسم بصفات علماء السلف الصالح من حيث التواضع، والبساطة، والتسامح مع الورع الشديد، وكان محافظًا على السنن القولية، والفعلية الثابتة عن النبي σ، وكان محبًّا لطلاب العلم، ورحيمًا بهم، ويكرمهم غاية الإكرام"[٧٦].

٤– قال الملا محمد الإِيْنَيّ: "كان مدققًا للغاية، وخصوصًا عند جواب الأسئلة، وكثير التحقيق، ومما أعرفه عن خلقه كان ذا عزة، وكثير الاعتكاف في الجامع، وقليل الخروج إلى أهل الدنيا من الأغنياء، وأصحاب السلطة"[٧٧].

٥– قال الملا الشيخ محمد الخُوشْكانِي: "كان ملتزمًا، وحريصًا لأداء الصلوات الخمس في المسجد جماعة، وبالأخص صلاة الفجر، ويحرِّض تلاميذه على ذلك، وكان سخيًّا متقيًّا، وكثير المطالعة، والكتابة، والتحقيق"[٧٨].

المبحث الثاني: دراسة عن المخطوطة

المطلب الأول: المخطوطة عنوانها ووصفها ونسبتها إلى المؤلف.

لم يكتب المؤلف – نصًا، أو صراحة – اسم المخطوطة، أو عنوانها، بل وضعه ابنه الأكبر (عمر)؛ وذلك استنادًا إلى موضوع المخطوطة، وكذلك تلميحات، وإشارات المؤلف في عديد من المواضع بتعبيرات مثل: مسألة، سؤال، سئل ...؛ ولهذا سميتْ هذه المخطوطة بـ (مسائل)، وتلك المسائل كتبها المؤلف – بخطّه – في عدة دفتر مختلفة الأحجام، والأشكال، وهي النسخة الوحيدة التي اعتمدنا عليها، وقد أخذنا عددا

من صفحاتها.أما حول نسبة هذه المخطوطة للمؤلف، فيتبين ذلك بوضوح ما كتبه المؤلف – وبخطه – من اسمه – صراحة، أو ترميزًا – على كثير من صفحات المخطوطة بالإضافة إلى تأريخ الكتابة، والتدوين في نهاية كثير من الصفحات؛ وكذلك شهادة وتأييد، وتأكيد من قِبَل ابن المؤلف – الولد الأكبر – (عمر) على أن هذه المخطوطة من جهد والده، وكتبها بخطه.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في المخطوطة.

هذه عناوين مصادر التي اعتمد عليها المؤلف في مخطوطته:

١– إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (شرح القسطلاني)، أحمد بن محمّد شهاب الدين القسطلاني الشافعي القتيبي المصري (ت: ٩٢٣هـ – ١٥١٧م).

٢– إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، أبو بكر عثمان بن محمّد شَطا الدمياطيّ الشافعيّ (البَكريّ) (ت: ١٣١٠هـ – ١٨٩٢م).

٣– تُحفة المحتاج بشرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ – ١٥٦٦م).

٦– روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الآلوسي)، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت: ١٢٧٠هـ – ١٨٥٤م).

٧– سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ – ٨٨٨م).

٨– صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله ﷺ وسننه وأيّامه)، محمّد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجُعْفِيّ (ت: ٢٥٦هـ – ٨٧٠م).

٩– صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيريّ النيسابوريّ (ت: ٢٦١هـ – ٨٧٥م).

١٠– فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ – ١٤٤٩م).

١٢– المِنهاج شرح صحيح مسلم بن الحَجّاج (شرح النووي على مسلم)، أبو زكريا محيي الدين النووي (ت: ٦٧٦هـ – ١٢٧٧م).

المطلب الثالث: منهج المؤلف في المخطوطة.

غالبًا عند عرض كل مسألة يتطرق إلى الجواب من المذهب الشافعي، ثم المذاهب الثلاثة الباقية، وبالأخص المذهب الحنفي، عرض المسائل بإسلوب سهل، وبلغة واضحة؛ كي تكون الصورة واضحة لدى السائلين، قدّم أدلة من الكتاب، والسنة النبوية، وآثار الصحابة، وآراء الفقهاء، عند ذكره للمصادر تارة يذكر اسم المصدر وحده، وتارة يذكر اسم المؤلف، وتارة يذكرهما، عندما يريد ترجيح رأي يستعمل عبارات صريحة، مثل: (أقول، يظهر لي، ...)، إهتم كثيرًا نسبة الأقوال، والآراء إلى أصحابها من العلماء، والفقهاء؛ وذلك كأمانة علمية، وأما حول الرموز، كمختصرات، والتي اتخذها المؤلف في المخطوطة، فهي كالآتي: ج: الجزء، ص: الصفحة، قسط: القسطلاني، م: مع التواريخ (تأريخ ميلادي)، م: ترميز لاسمه، م م: ترميز لاسمه –أيضا–، هـ: تأريخ هجري.

المطلب الرابع: مميزات المخطوطة، وأهميتها العلمية.

تميزت المخطوطة بإسلوب سهل، وواضح، مع توضيح جواب المسائل، كثرة المصادر، والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف، المخطوطة، تعتبر خدمة فاضلة في ميدان الفقه الإسلامي عمومًا، وفقه المذهب الشافعي خصوصًا.

المطلب الخامس: منهجنا في تحقيق المخطوطة.

كتابة النص حسب قواعد، وضوابط الإملاء الحديثة، ضبط النص بالشكل، وعلامات الترقيم، ضبط الكلمات التي تستدعي لذلك، التعليق على بعض المسائل التي رأيت الحاجة إلى ذلك، بيان معاني المفردات الغامضة، سواء كانت من المصطلحات الفقهية، أو غيرها، وذلك بالرجوع إلى مصادر فقهية المعتمدة، والمعتبرة، وكتب اللغة الموثوقة، عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر اسم السورة، ورقم الآية، كتابة الآيات بالرسم القرآني كما هو في المصحف، تخريج الأحاديث النبوية، وآثار الصحابة، توثيق المسائل الفقهية التي نقلها المؤلف من كتب الفقه للمذهب الشافعي، وباقي المذاهب الفقهية، والرجوع إلى المصادر التي نقل منها، قمنا بترجمة لعدد من الأعلام المذكورين في النص؛ وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم المعتمدة، قدمنا تعريفًا لعدد من الأماكن التي رأينا الفائدة في تعريفها، وقد اتخذنا عدد من الرموز كمختصرات، وهي على النحو الآتي: ت: تأريخ الوفاة، خ: كتاب مخطوط، ط: كتاب مطبوع، م: تأريخ ميلادي، هـ: تأريخ هجري، و: تأريخ الولادة.

المطلب السادس: صور من المخطوطة

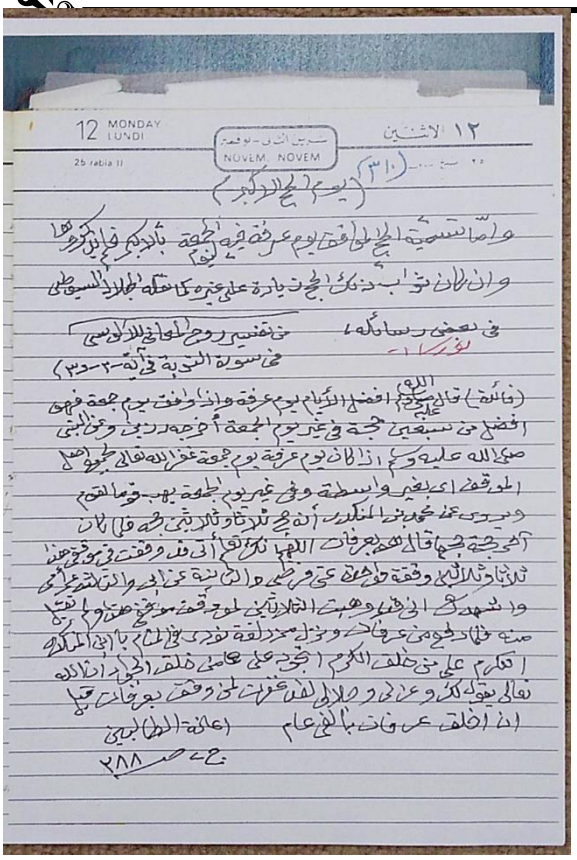

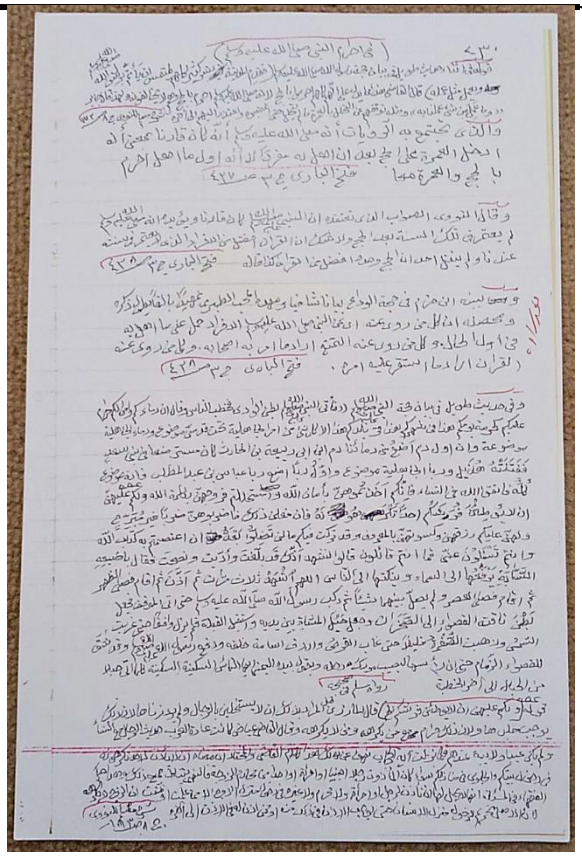

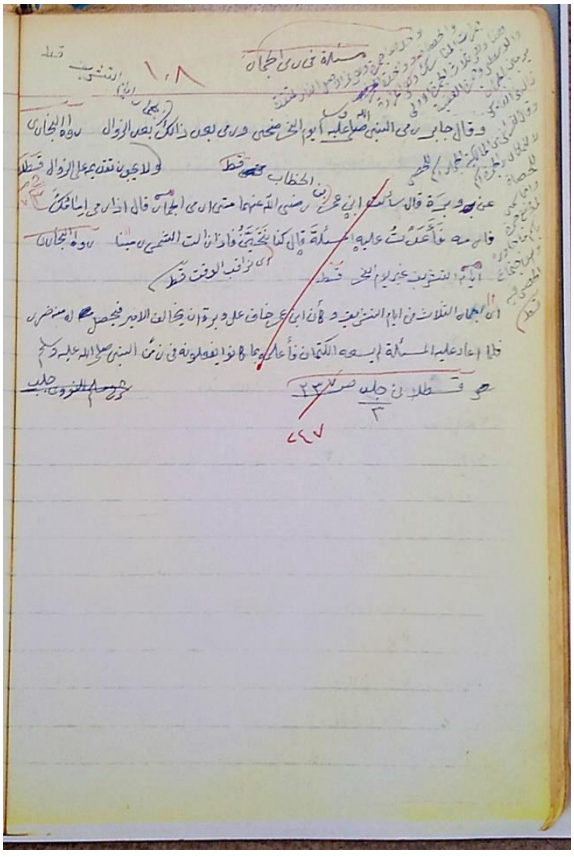

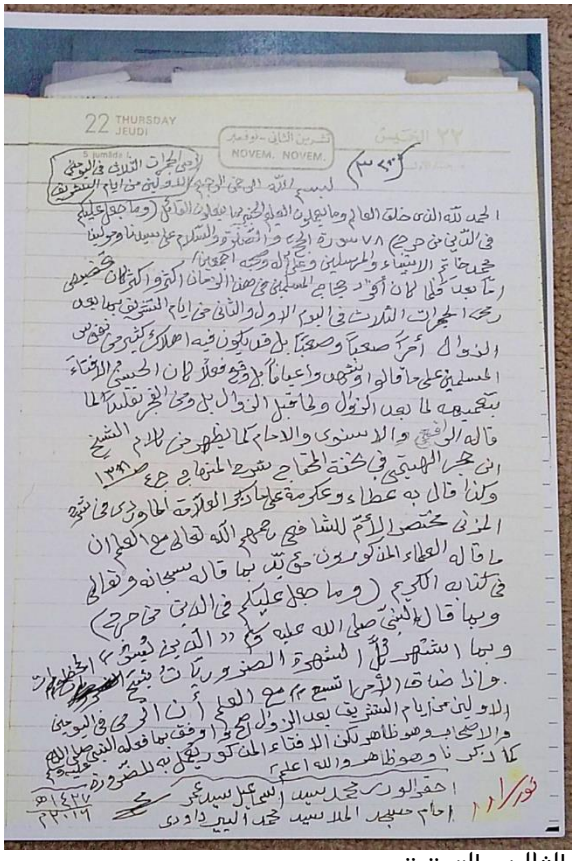

المبحث الثالث: التحقيق

يوم الحجّ الأكبرقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣].قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ...﴾ [التوبة: ٣]، والمراد به: يوم العيد؛ لأن فيه تمام الحج، ومعظم أفعاله، ولأن الإعلام كان فيه؛ ولما أخرج البخاري تعليقًا، وأبو داود، وابن ماجه، وجماعة عن ابن عمر }: "أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الجَمَرَاتِ فِي الحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: «أيُّ يَوْمٍ هَذا؟» قالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، قالَ:

«هَذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ»"[٧٩]، وروي ذلك عن علي كرّم الله تعالى وجهه، وابن عباس {، وابن جبير، وابن زيد، ومجاهد، وغيرهم، وقيل: يوم عرفة لقوله ﷺ: «الحجُّ عرفةُ»[٨٠]، ونسب إلى ابن عباس { -أيضا-، وأخرجه ابن أبي حاتم[٨١] عن المِسْور[٨٢] عن رسول الله ﷺ، وأخرج ابن جرير[٨٣] عن أبي الصَهباء[٨٤] أنه سأل عليًا كرّم الله تعالى وجهه عن هذا اليوم فقال: "هو يوم عرفة"، إلى آخر الأقوال فيه[٨٥]، وأمّا تسمية الحجّ الموافق يوم عرفة فيه ليوم الجمعة: بالأكبر، فلم يذكروها، وإن كان ثواب ذلك الحجّ زيادة على غيره، كما نقله الجلال السيوطي[٨٦] في بعض رسالته[٨٧][٨٨]. تفسير روح المعاني ج٥، ص٤٦-٤٧."فائدة: قال ﷺ: «أَفْضَلُ الأَيّامِ يَوْمُ عَرَفَةَ، وإذا وافَقَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِن سَبْعِينَ حَجَّةٍ فِي غَيْرِ يَوْمِ الجُمُعَةِ»[٨٩] أَخْرَجَهُ رَزِينٌ[٩٠]، وعَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمُ جُمُعَةٍ غَفَرَ الله لِجَمِيعِ أَهْلِ المَوْقِفِ - أَيْ بِغير واسطة-»[٩١]، وفي غَيْرُ يَوْمِ[٩٢] يهبُ قومًا لقومٍ[٩٣].ويروى عن محمّد بن المُنكَدِر[٩٤] أنّه: "حجّ ثلاثًا وثلاثين حجّة، فلمّا كان آخر حجّة حجّها، قال وهو بعرفات: اللّهم إنّك تعلم أنّني قد وقفت في موقفي هذا ثلاثًا وثلاثين وقفة، فواحدة عن فرضي، والثانية عن أبي، والثالثة عن أمّي، وأُشهدك يا ربّ أنّي قد وهبت الثلاثين لمن وقف موقفي هذا، ولم تتقبّل منه؛ فلمّا دفع من عرفات، ونزل بالمزدلفة، نُودي في المنام: يا ابن المنكدر! أتتكرّم على من خلق الكرم؟ أتجوّد على من خلق الجود؟ أن الله تعالى يقول لك: وعزّتي وجلالي، لقد غفرت لمن وقف بعرفات قبل أن أخلق عرفات بألفي عام"[٩٥][٩٦] إلى آخر البحث. إعانة الطالبين ج٢، ص٢٨٨، في بحث الحج. غفر الله تعالى لنا، ولوالدينا، ولأولادنا، وعائلتنا بحرمة يوم عرفة يوم عرفة، والواقفين في عرفات من الأول إلى الآن، آمين يا أرحم الراحمين! ١٤/ذي الحجة/١٤١٩هـ - ١٩٩٩/٣/٣١م؛ الكاتب: الفقير إلى رحمة ربه القدير: محمد سيد إسماعيل سيد عمر، إمام جامع الفرقان - حي العدل.

في إحرام النبي ﷺ

قوله: في أثناء حديث طويل في بيان حجّة النبي ﷺ: «فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ويَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ»[٩٧].

قال القاضي: هذا مما يدل على أنهم كلّهم أحرموا بالحج؛ لأنّه ﷺ أحرم بالحج، وهم لا يخالفونه، ولهذا قال جابر >: "وما عَمِلَ مِن شَيْءٍ عَمِلْنا بِهِ، ومِثْلُهُ تَوَقُّفُهُمْ عَنِ التَّحَلُّلِ بِالعُمْرَةِ ما لَمْ يَتَحَلَّلْ حَتّى أَغْضَبُوهُ، واعْتَذَرَ إلَيْهِمْ"[٩٨]إلى آخره[٩٩]. شرح مسلم للنووي ج٨، ص١٧٢.

"والذي تجتمع به الروايات أنه ﷺ كان قارنًا بمعنى أنه أدخل العمرة على الحج بعد أن أهلّ به مفردًا، لا أنه أول ما أهل أحرم بالحج، والعمرة معًا"[١٠٠]. فتح الباري ج٣، ص٤٢٧."وقال النووي: الصواب الذي نعتقده أن النبي ﷺ كان قارنًا، ويؤيده أنه ﷺ لم يعتمر في تلك السنة بعد الحج، ولا شك أن القِران أفضل من الإفراد الذي لا يعتمر في سنته عندنا، ولم ينقل أحد أن الحج وحده أفضل من القِران كذا قال"[١٠١] فتح الباري ج٣، ص٤٢٨."وبيّنه ابن حزم[١٠٢] في حجة الوداع[١٠٣] بيانًا شافيًا، ومهّده المُحِبّ الطبري[١٠٤] تمهيدًا بالغًا يُطوّل ذكره؛ ومَحصله[١٠٥]: أن كل من روى عنه الإفراد[١٠٦] حمل على ما أهل به في أول الحال، وكل من روى عنه التمتّع[١٠٧] أراد ما أمر به أصحابه، وكل من روى عنه القِران[١٠٨] أراد ما استقر عليه أمره"[١٠٩] فتح الباري ج٣، ص٤٢٨.

مسألة فقهية في رمي الجمار[١١٠]

"واحدها جمرة، وهي في الأصل: النار المُتَّقِدَة[١١١]، والحصاة: واحدة جمرات المناسك، وهي المرادة هنا، وهي ثلاث[١١٢]: الجمرة الأولى، والوسطى، وجمرة العقبة، يُرْمَيْنَ بالجِمار قاله في القاموس[١١٣]، وقال القرّافي[١١٤] من المالكية: الجِمار اسم للحصى لا للمكان، والجمرة اسم للحصاة، وإنما سمّي الوضع جمرة باسم ما جاوره، وهو اجتماع الحصى فيه"[١١٥] قسط.وقال جابر >: «رَمى النَّبيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، ورَمى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوالِ»[١١٦] رواه البخاري.عن وبرة[١١٧] قالَ: "سَألْتُ ابْنَ عُمَرَ >: مَتى أَرْمِي الجِمارَ؟ قالَ: "إذا رَمى إمامُكَ، فارْمِهْ" فَأعَدْتُ عَلَيْهِ المَسْألَةَ، قالَ: "كُنّا نَتَحَيَّنُ[١١٨] فَإذا زالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنا"[١١٩] رواه البخاري، أي: الجمار الثلاث في أيام التشريق، وكأن ابن عمر > خاف على وبرة أن يخالف الأمير، فيحصل له منه ضرر، فلما أعاد عليه المسألة لم يسعه الكتمان، فأعلمه بما كانوا يفعلونه في زمن النبي ﷺ[١٢٠]. قسطلاني جلد ٣، ص٢٣٧.

رمي الجمرات الثلاث في اليومين الأولين من أيام التشريق

الحمد لله الذي خلق العالَم، وما يعملون، العليم الخبير بما يفعلون القائل: ﴿... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ...﴾ [الحج: ٧٨]، والصلاة والسلام على سيّدنا، ومولينا محمد خاتم الأنبياء، والمرسلين، وعلى آله، وصحبه أجمعين؛ أمّا بعد:فلما كان أفراد حُجّاج المسلمين في هذا الزمان أكثر، وأكثر، كان تخصيص رمي الجمرات الثلاث في اليوم الأول، والثاني من أيام التشريق بها بعد الزوال أمرًا صعبًا، وصعبًا، بل قد يكون فيه إهلاك كثير من نفوس المسلمين على ما قالوا، وشَهدوا عيانًا، بل وقع فعلاً، كان الحسن، والإفتاء بتعميمه لما بعد الزوال، ولما قبل الزوال، بل ومن الفجر تقليدًا لما قاله الرافعي[١٢١]، والإسنوي[١٢٢]، والإمام[١٢٣]، كما يظهر من كلام الشيخ ابن حجر

الهيتمي في تحفة المحتاج بشرح المنهاج ج٤ ص١٣٨، وكذا قال به عطاء، وعكرمة على ما ذكر العلامة الماوردي في شرح المزني مختصر الأم الشافعي، مع العلم أن ما قاله العلماء المذكورون مؤيد بما قاله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ...﴾ [الحج: ٧٨]، وبما قال النبي ﷺ: «الدِّينَ يُسْرٌ ...»[١٢٤]، وبما أُشتهر كل الشهرة: الضروريات تبيح المحظورات[١٢٥]، فإذا ضاق الأمر اتسع[١٢٦]، مع العلم أن الرمي في اليومين الأولين من أيام التشريق بعد الزوال أصحّ، وأوفق بما فعله النبي ﷺ، والأصحاب }، وهو ظاهر لكنّ الإفتاء المذكور يُعمل به للضرورة ،كما ذكرنا، وهو ظاهر – والله أعلم –[١٢٧]. أحقر الورى: محمد سيد إسماعيل سيد عمر، إمام مسجد الملا سيد محمد البيرداودي، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

الخاتمة

في ختام بحثنا هذا، توصلنا إلى نتائج عديدة، أبرزها كالآتي:

١– إن (الملا سيد محمد البيرداودي) كان عَلَمًا من أعلام الكورد المسلمين، الذي قدّم خدمة دينية كبيرة في إقليم كوردستان عمومًا، وفي مدينة أربيل خصوصًا.

٢– كان ~ له جهود كبيرة في شتى مجالات دينية، في الإمامة والخطابة، والتأليف، والتدريس، وكذلك حل تلك المسائل التي وردت عليه من قبل أصدقائه من العلماء، وتلامذته، وعموم الناس.

٣– كان متمسكا كثيرًا بالمذهب الشافعي، وحريصًا عليه، بحيث كانت إجاباته للمسائل التي ترد عليه وفق آراء أئمة المذهب، فما كان يخرج عن المذهب إلا إذا أضطر لذلك.

٤– مخطوطته بمثابة ثروة دينية، ووطنية التي تركته، ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال الفقه الإسلامي عمومًا، وفي المذهب الشافعي خصوصًا.

٥– بتحقيق هذه المخطوطة، يتعرف المسلمون في العالم الإسلام عامة، وفي العراق خاصة على عالم ديني كبير.

٦– عَرَضَ المسائل بإسلوب سهل، وبلغة واضحة؛ كي تكون الصورة واضحة لدى السائلين.

٧– قَدَّم – بقدر كافٍ – أدلة من الكتاب، والسنة النبوية، وآثار الصحابة، وآراء الفقهاء؛ وذلك توثيقا لإجاباته.

٨– إهتمَّ بنسبة الأقوال، والآراء إلى أصحابها من العلماء، والفقهاء؛ وذلك حرصا على الأمانة العلمية في نسبة الأقوال، والآراء إلى أصحابها.

٩– نُوصي الباحثين الإهتمام بتحقيق المخطوطات التي ما زالت لم تحقق؛ لأنها ثروة دينية، ووطنية لا يمكن الإستغناء عنها.

قائمة المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم.

أولاً: باللغة العربية:

١– إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين ياقوت الحَمَوِيّ (ت: ٦٢٦هـ – ١٢٢٩م)، تحقيق: إحسان عبّاس، الطبعة ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، (١٤١٤هـ – ١٩٩٣م).

٢– إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، شهاب الدين القسطلاني الشافعي القتيبي المصري (ت: ٩٢٣هـ – ١٥١٧م)، الطبعة ٧، المطبعة الكبرى الأميريّة، القاهرة – مصر، (١٣٢٣هـ – ١٩٠٥م).

٣– إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد، زين الدين المَلِّيباري الشافعي، (ت: ٩٨٧هـ – ١٥٧٩م)، تحقيق: قصي محمد نورس الحلاّق، الطبعة ١، دار المنهاج، بيروت – لبنان، (١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م).

٤– إسهام علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية، محمد زكي الملا حسين البرواري، الطبعة ١، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، (٢٠٠٨م).

٥– الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ – ١٤٤٨م)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الطبعة ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).

٦– إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، أبو بكر شَطا الدمياطيّ الشافعيّ (ت: ١٣١٠هـ – ١٨٩٢م)، الطبعة ١، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة ١، (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م).

٧- الأعلام، خير الدين الزِّرِكْلِيّ الدِّمَشْقِيّ (ت: ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)، الطبعة ١٥، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

٨- الإكليل في محاسن أربيل، عبد الله الفرهادي (ت: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، الطبعة ١، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل - إقليم كوردستان - العراق، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

٩- تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام، شمس الدين بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ - ١٣٤٧م)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الطبعة ٢، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

١٠- تُحفة المحتاج بشرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ - ١٥٦٦م)، الطبعة: د.ط، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، القاهرة - مصر، (١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م).

١١- التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي (ت: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

١٢- حاشية الدسوقي على مختصر التفتازاني، محمد بن عرفة الدسوقي (ت: ١٢٣٠هـ - ١٨١٥م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة: د.ط، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، (د.ت).

١٣- خدمة الدين في إعانة الطالبين، الملا سيد محمد البيرداودي (ت: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، الطبعة: د.ط، الدار العربية للطباعة، د.م، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

١٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الآلوسي)، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت: ١٢٧٠هـ - ١٨٥٤م)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الطبعة ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

١٥- سنن أبي داود، أبو داود سليمان الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ - ٨٨٨م)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة: د.ط، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - لبنان، (د.ت).

١٦- سنن الترمذي، محمّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحّاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ - ٨٩٢م)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، الطبعة ٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

١٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ - ١٣٤٧م)، الطبعة ١، دار الحديث، القاهرة - مصر، (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

١٨- شرح القواعد الفقهية، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا (ت: ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م)، تحقيق: مصطفى الزرقا، الطبعة ٢، دار القلم، دمشق - سوريا، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

١٩- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله ﷺ وسننه وأيّامه)، محمّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجُعْفِيّ (ت: ٢٥٦هـ - ٨٧٠م)، تحقيق: محمّد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة ١، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

٢٠- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيريّ النيسابوريّ (ت: ٢٦١هـ - ٨٧٥م)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، الطبعة ١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة - مصر، و دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

٢١- علماء ومدارس في أربيل، زبير بلال إسماعيل (ت: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، الطبعة ١، مطبعة الزهراء، بغداد - العراق، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

٢٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ - ١٤٤٩م)، الطبعة: د.ط، دار المعرفة، بيروت - لبنان، (١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م).

٢٣- القاموس المحيط، مجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ - ١٤١٤م)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

٢٤- المجموع شرح المُهذَّب، محيي الدين يحى بن شرف أبو زكريا النَّوَوِيّ (ت: ٦٧٦هـ - ١٢٧٧م)، دار الفكر، بيروت - لبنان، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

٢٥- معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت الرومي الحموي، (ت: ٦٢٦هـ - ١٢٢٩م)، الطبعة ٢، دار صادر، بيروت - لبنان، (١٩٩٥م).

٢٦- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عملٍ، الطبعة ١، عالم الكتب، القاهرة - مصر، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

٢٧- معجم لغة الفقهاء، محمد رَواس قَلْعَجِي، حامد صادق قَنِيبي، الطبعة ٢، دار النفائس، عمّان - الأُردن، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٢٨- معجم المؤلفين، عمر كَحالة (ت: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م)، الطبعة: د.ط، الناشر: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م).

٢٩- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيّات، حامد عبد القادر، محمد النجّار)، الطبعة ٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

٣٠- الملا صالح الكُوزَبانْكِي وجهوده في الدراسات الإسلامية، أ.د. چتو الهُرمزياري، الطبعة ١، مكتب التفسير، أربيل - إقليم كوردستان - العراق، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

٣١- المِنهاج شرح صحيح مسلم بن الحَجّاج (شرح النووي على مسلم)، أبو زكريا النووي (ت: ٦٧٦هـ - ١٢٧٧م)، الطبعة ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).

ثانيًا: باللغة الكوردية:

١- ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل)، د. عبد الله العلياوَي، مولود إبراهيم حسن، فريد أَسَرْد، د. أُميد الجُوزَلِي، حميد أبو بكر بدرخان، الطبعة ١، كرين كالوري، ؟ - لبنان، (٢٠٠٩م).

٢- كوندةكاني كوردستان (قرى كوردستان)، د. عبد الله غفور، الطبعة ٢، مؤسسة آراس للطباعة والنشر، أربيل - إقليم كوردستان - العراق، (٢٠٠٥م).

٣- ميزووي دةشتي هةولير (تاريخ سهل أربيل)، عباس سليمان سمايل، الطبعة ١، عبد الله شيخاني، أربيل - إقليم كوردستان - العراق، (٢٠٠٤م).

٤- ميزووي زانايانى كورد (تاريخ علماء الكورد)، الملا طاهر البَحرْكَي، الطبعة ١، مؤسسة آراس للطباعة والنشر، أربيل - إقليم كوردستان - العراق، (٢٠١٠م).

ثالثًا: المقابلات والمراسلات الشخصية:

١- مقابلة تلفزيونية: اسم البرنامج (رچةى زانايان) (أساس العلماء)، عنوان الحلقة (حياة الملا سيد محمد البيرداودي)، ضيف البرنامج (د. عبد الغني طه البزاز)، اسم التلفزيون (پةيام)، تأريخ البرنامج (٢٠٢٢/٨/٢٠م).

٢- مقابلة شخصية مع (الملا الشيخ محمد الخُوشْكانِي؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٨م.

٣- مقابلة شخصية مع (الملا عزيز الشِّيوَلُوكي) (بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٠م.

٤- مقابلة شخصية مع (الملا عمر سيد محمد إسماعيل البيرداودي، في مكتبة مسجد الملا سيد محمد البيرداودي - حي العدل (الجديد) - مركز أربيل)، بتأريخ: ٢٠٢٢/٣/٢٧م.

٥- مقابلة شخصية مع (الملا محمد إسماعيل محمود الإِيْنَيّ؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٣٠م.

٦- مقابلة شخصية مع (الملا محمد النوغراني؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٧/١٢م.

٨- مراسلة شخصية مع (أ.د. كمال صادق ياسين)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٨م.

٩- مراسلة شخصية مع (الملا عمر سيد محمد إسماعيل البيرداودي)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٥/٥م.

هوامش البحث

(١) السادة البرزنجيين: أسرة دينية عريقة، سكنت هذه الأسرة في السليمانية فترة طويلة – وهم شيوخ الطريقة القادرية –؛ وذلك من أيام جدهم (الشيخ معروف)، ثم انتشروا في قرى سهل أربيل، ومناطق أخرى. ينظر: ميزووي دةشتي هةولير (تاريخ سهل أربيل)، عباس سليمان سمايل ١٧.

(٢) كُوْمَشِين: قرية تابعة لناحية شُورَش، في قضاء كُويَة (كُويْسِنْجَق)، بمحافظة أربيل. ينظر: كوندةكاني كوردستان (قرى كوردستان) ٢٧٤/٢.

(٣) بِيْرْداود: حاليًا حي من أحياء مركز ناحية شمامك، التابعة لقضاء مركز أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٤٧/٢.

(٤) ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٥٨/٣.

(٥) قُولْتَبَّة رشيد: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٨١.

(٦) سيد أحمد: (و: ١٣٢٥هـ – ١٩٠٧م) (ت: ١٣٨٦هـ – ١٩٦٧م)، ولد ~ في قرية (قُولْتَبَّة رشيد)، وسكن بها، واشتغل بالزراعة، وكان قارئًا للقرآن الكريم. مقابلة شخصية مع (الملا عمر سيد محمد إسماعيل البيرداودي، في مكتبة مسجد الملا سيد محمد البيرداودي – حي العدل (الجديد) – مركز أربيل)، بتأريخ: ٢٠٢٢/٣/٢٧م.

(٧) ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٥٨/٣–٥٩.

(٨) ينظر: المصدر نفسه ٥٨/٣–٥٩.

(٩) ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٥٨/٣–٥٩.

(١٠) ينظر: المصدر نفسه ٥٩/٣.

(١١) باشْتَبَّة: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٨١.

(١٢) دُولَزَة: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨١.

(١٣) خُورْخُور: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨١.

(١٤) جِلْبَسَر: قرية تابعة لناحية سيكِرْدْكان، في قضاء كُويَة (كُويْسِنْجَق)، بمحافظة أربيل. ينظر: كوندةكاني كوردستان (قرى كوردستان) ٢٧١/٢.

(١٥) كِتْكَة: قرية تابعة لناحية بِردي (آلتون كُوبْرِي)، في قضاء الدِّبِس، بمحافظة كركوك. ينظر: المصدر نفسه ٣٥٥/٢.

(١٦) بَرْدَسِبي: قرية تابعة لناحية سيكِرْدْكان، في قضاء كُويَة (كُويْسِنْجَق)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٧١/٢.

(١٧) قَشْقَة: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٨١.

(١٨) كِرْدَسُور: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٣٩٩.

(١٩) دِيمَكار: قرية تابعة لناحية دِيبَكَة، في قضاء مَخْمُور، بمحافظة أربيل. ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٨٢.

(٢٠) خُورْمَلَة: قرية تابعة لناحية دِيبَكَة، في قضاء مَخْمُور، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨٢.

(٢١) باقِرْتَة: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨٠.

(٢٢) أُمَراوَة: قرية تابعة لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨١.

(٢٣) جَغَمِيرَة: قرية تابعة لناحية دِيبَكَة، في قضاء مَخْمُور، بمحافظة أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢٨٢.

(٢٤) بِيتْوَاتَة: مركز ناحية بِيتْوَاتَة، في قضاء رانية، بمحافظ السليمانية. ينظر: كوندةكاني كوردستان (قرى كوردستان) ١٩٤/٢.

(٢٥) ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٥٨/٣–٥٩.

(٢٦) أي: العوامل المائة، عبد القاهر الجرجاني الأشعري الشافعي، (ت: ٤٧١هـ – ١٠٧٨م). ينظر: معجم المؤلفين ٣١٠/٥.

(٢٧) أي: شرح التفتازاني على تصريف الزنجاني، سعد الدين التفتازاني، (ت: ٧٩٢هـ – ١٣٩٠م). ينظر: حاشية الدسوقي على مختصر المعاني للتفتازاني، ٦/١–٧.

[٢٨] أي: الفوائد الضيائية شرح الكافية لابن الحاجب (شرح ملا جامي في النحو)، عبد الرحمن، أبو البركات، نور الدين الشيرازي، المشهور بـ (الجامي)، (ت: ٨٩٨هـ – ١٤٩٢م). ينظر: معجم المؤلفين ١٢٢/٥.

[٢٩] فناري: أي: حاشية الفناري، محمد بن حمزة، شمس الدين الرومي الفناري، (و: ٧٥١هـ – ١٣٥٠م) (ت: ٨٣٤هـ – ١٤٣١م). ينظر: المصدر نفسه ٢٧٢/٩.

[٣٠] أي: حاشية قول أحمد على الفوائد الفنارية على إيساغوجي، أحمد بن محمد ، شهاب الدين العمري (ابن خضر)، (ت: ٧٨٥هـ – ١٣٨٣م). ينظر: الأعلام للزركلي ٢٢٥/١.

[٣١] أي: البرهان في علم الميزان، إسماعيل بن مصطفى الكَلنبَوي الرومي الحنفي، (و: ١١٤٢هـ – ١٧٣٠م) (ت: ١٢٠٥هـ – ١٧٩٠م). ينظر: معجم المؤلفين ٢٩٦/٢.

[٣٢] أي: شرح تهذيب المنطق والكلام لسعد الدين التفتازاني، عبد الله بن الحسين اليزدي، (ت: ١٠١٥هـ – ١٦٠٦م). ينظر: معجم المؤلفين ٤٩/٦.

[٣٣] أي: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية، محمد بن محمد، أبو عبد الله، قطب الدين، الرازي الشافعي (القطب التحتاني)، (ت: ٧٦٦هـ – ١٣٦٥م). ينظر: المصدر نفسه ٢١٥/١١-٢١٦.

[٣٤] أي: حاشية على شرح العقائد النسفية للسعد التفتازاني، عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي البنجابي الهندي الحنفي، (ت: ١٠٦٧هـ – ١٦٥٦م). ينظر: المصدر نفسه ٩٥/٥.

[٣٥] أي: المطول في البلاغة، مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني، (ت: ٧٩٣هـ – ١٣٩٠م). ينظر: الأعلام للزركلي ٢١٩/٧.

[٣٦] أي: جمع الجوامع في أصول الفقه، عبد الوهاب، تاج الدين السبكي، (ت: ٧٧١هـ – ١٣٧٠م). ينظر: المصدر نفسه ١٨٤/٤-١٨٥.

[٣٧] أي: الملخص في الهيئة البسيطة، محمود بن محمد، شرف الدين الجِغْمِيني الخوارزمي، (ت: ٦١٨هـ – ١٢١٢م). ينظر: المصدر نفسه ١٨١/٧-١٨٢.

[٣٨] الربع المقنطر: لـ : عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري الدمشقي (ابن عبد الهادي)، (ت: ١٠٨٧هـ – ١٦٧٦م). ينظر: الأعلام، المصدر نفسه ٢٧٥/٣.

[٣٩] أي: حاشية على شرح ملخص الجِغْمِيني لقاضي زاده، عبد العلي البِرْجِنْدَي، (ت: ٩٣٥هـ – ١٥٢٨م). المصدر نفسه ٣٠/٤.

[٤٠] ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٥٨/٣-٥٩.

[٤١] هو: شريف بن فرح بن عبد الله، (و: ١٣٠٤هـ – ١٨٨٧م) (ت: ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م)، ولد في قرية (تيكالة)، التابعة لناحية دِيبَكَة، في قضاء مَخْمُور، في محافظة أربيل، مارس الإمامة، والخطابة، وتدريس العلوم الشرعية البدائية في قرية (قُولْتَبَّة) إلى أن توفي. مراسلة شخصية مع (الملا عمر سيد محمد إسماعيل البيرداودي)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٥/٥م.

[٤٢] هو: أبو بكر بن الملا نبي بن الملا غزالي الشَّرْكاني، (و: ١٣٣٠هـ – ١٩١٢م) (ت: ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، ولد في قرية (شَرْكان)، التابعة لناحية خليفان، في قضاء سوران، التابع لإدارة سوران المستقلة، بمحافظة أربيل؛ مارس الإمامة والخطابة، وكذلك تدريس العلوم الشرعية في قرية (باشْتَبَّة). ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٦٠/١-٦١.

[٤٣] هو: معروف بن سيد إسماعيل بن سيد نسيم الحِلْبَسَري، أنتسب إلى القرية التي ولد بها، وهي قرية (حِلْبَسَر)، (و: ١٣٢٨هـ – ١٩١٠م) (ت: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)؛ مارس الإمامة والتدريس في القرية المذكورة إلى أن توفي. ينظر: المصدر نفسه ٣٣١/٣.

[٤٤] هو: سعيد بن الملا سليمان، من عشيرة (مَنْتك) (و: ١٣٢٨هـ – ١٩١٠م) (ت: ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م)، انتسب إلى القرية التي ولد بها، وهي قرية (آوَمال) التابعة لناحية سيكِرْدْكان، في قضاء كُويَة (كُويْسِنْجَق)، بمحافظة أربيل، أخذ الإجازة العلمية في (كُويَة)، وعلى يد (الملا الكبير الكُويّ)، وذلك في سنة (١٣٥٣هـ – ١٩٣٤م)، كان يدرّس العلوم الشرعية في كُويَة، وقرية (بَرْدَسْبِي)، ثم في قرية (قَشْقَة)، وأخيرًا في مركز أربيل إلى أن توفي. ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٣٩٠/١.

[٤٥] هو: سعيد بن الملا عبد الله بن الملا أُمَر بن الملا فيض الله، من عشيرة (سيان)، ولد في قرية (باشْتَبَّة)، (و: ١٣٠٥هـ – ١٨٨٨م) (ت: ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م)، دَرَسَ عند (الملا أبو بكر كجك)، وأخذ الإجازة عنده، فصار إمامًا في قرية (باشْتَبَّة)، ودرّس فيها. ينظر: الإكليل في محاسن أربيل، عبد الله الفرهادي ٣٣٥.

[٤٦] هو: عثمان بن خضر بن عبد الله، من عشيرة (سِيان)، وينتسب أيضًا إلى قرية (دُولَزَة) التي ولد فيها، (و: ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م) (ت: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، درّس في قرية (لهِيبان)، ثم قرية (دُولَزَة) من قرى سهل أربيل. ينظر: علماء ومدارس في أربيل ١٢٠.

[٤٧] هو: إسماعيل بن محمد بن كانبي، من عشيرة (سيان)، (و: د.ت) (ت: ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م)، كان يدرّس في قرى (نُوغَران، قَشْقَة، جَديدة، يَدي قِزلَر) من قرى سهل أربيل، ولقّب بـ (الناقص)؛ لأنه ولد قبل أن تكمل شهور ولادته التسعة. ينظر: الإكليل في محاسن أربيل ٢٩٠-٢٩١.

[٤٨] هو: عبد الكريم بن سيد أحمد بن سيد إسماعيل بن سيد مصطفى بن سيد عبد الله البرزنجي، (و: ١٣١٤هـ - ١٨٩٦م) (ت: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ولد في قرية (كِرْدَشِينة)، مارس الإمامة والخطابة والتدريس في قرية (أُمَراوَة)، ثم جامع (آزادي الكبير) في حي آزادي - مركز أربيل، القريتان تابعتان لناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة)، بمحافظة أربيل. ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٢/٢٥٤-٢٥٥.

[٤٩] هو: محمد بن الملا إبراهيم بن قادر بن عبد الله، ولد في كُويَة (كُويْسِنْجَق)، (و: ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م) (ت: ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م)، كان يدرّس في كُويَة (كُويْسِنْجَق)، وكان أيضا شاعرًا. ينظر: المصدر نفسه ٣/٣٦-٣٧.

[٥٠] الملا شريف الدوشيواني: شريف بن الملا أحمد بن محمد بن حسين بن إسماعيل، من عشيرة (منتك)، ولد في قرية (دوشيوان) في ناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة) بمحافظة أربيل، لقب - أيضًا - بـ (الملا شريف خانقاه)، (و: ١٣١١هـ - ١٨٩٤م) (ت: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، أنتسب إلى القرية التي ولد بها، وكان يدرّس في قرية كِرْدَسُور. ينظر: إسهام علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية ٣٦.

[٥١] هو: عبد المجيد بن الملا سعيد بن خضر، (و: ١٣١١هـ - ١٨٩٤م) (ت:١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ولد في قرية (هَرْتَل)، وأنتسب إليها، القرية تابعة لناحية بِيتْواتَة، في قضاء رانية، بمحافظ السليمانية، درس عند والده عددًا من الكتب الدينية، ثم درس في مناطق عديدة في كوردستان، وبالأخص في منطقة (خُوشْناوَتِي)، كان إمامًا، ومدرّسًا للعلوم الشرعية في قرية (بِيلِنْكَة) التابعة لناحية هيران في قضاء شقلاوة بمحافظة أربيل. ينظر: الإكليل في محاسن أربيل ٢٨٧-٢٨٨.

[٥٢] هو: عمر بن حسين بن رسول، من عشيرة (سنجاوي)، ولد في قرية (قُوشْتَبَّة)، (و: ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م) (ت: ١٣٩١هـ - ١٩٧١م)، مارس الإمامة والخطابة والتدريس في قرى (دُسَرَة، كِرِدْمَلا، قَشْقَة، آلتون كُوبْرِي -بِرْدِي-، بانة مُورد). ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٢/٤٠٦، ٣/٥٨.

[٥٣] هو: طيب بن الملا أحمد بن محمد بن حسين بن إسماعيل، من عشيرة (منتك)، ولد في قرية (دوشيوان) في ناحية قُوشْتَبَة، في قضاء سهل أربيل (بنصلاوة) بمحافظة أربيل، (و: ١٣١٤هـ - ١٨٩٦م) (ت: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)، كان يدرّس في قرى (قَبْران، كِرِدْمَلا، كِرْدَسُور، بَشِيرِيان، دِيمَكار، قُوش قايَة)، وأخيرًا في مركز أربيل. ينظر: المصدر نفسه ٢/٤٥-٤٦.

[٥٤] هو: محمد أمين بن أحمد بن عبد الله، من عشيرة (شيخ بزيني)، أنتسب إلى القرية التي ولد فيها، وهي (سُويرِي) التابعة لناحية شمامك، التابعة لقضاء مركز أربيل، (و: ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م) (ت: ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)، كان يدرّس في مناطق وقرى (كسنزان، الدبس، علياوة، أسبيندارة، خرابَدراو، دارَبَن، يارمجة). ينظر: ميزووي زانایاني كورد (تاريخ علماء الكورد) ٣/٦٣-٦٤.

[٥٥] ولد في قرية (باشْبَرْدَة) في قضاء بنجوين بمحافظة السليمانية، (و: ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م) (ت: ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧)، درّس في (السليمانية، بيارة، كلالة، مخمور، ديمكار، جغميرة، مورتكة). ينظر: المصدر نفسه ١/١٠٤-١٠٥.

[٥٦] هو: إسماعيل بن محمد بن قادر بن جيزني بن يوسف بن إبراهيم، من عشيرة (لك)، (و: ١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م) (ت: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م)، انتسب إلى القرية التي ولد بها، وهي قرية (جديدة) في ناحية (شمامك) التابعة لقضاء مركز أربيل، مارس تدريس العلوم الشرعية في (ديبكة) زهاء عشرين عامًا. وينظر: المصدر نفسه ١/٢٠٢، ٣/٥٩.

[٥٧] هو: صالح بن عبد الله بن محمد بن الحسين الكوردي الشافعي، والمشهور بـ (الكُوزَبانْكِي)، نسبة إلى قرية (كُوزَبانْكة) التي نشأ فيها، وهي تابعة لناحية في قضاء مخمور بمحافظة أربيل، (و: ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م) (ت: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م). ينظر: الملا صالح الكُوزَبانْكِي وجهوده في الدراسات الإسلامية، أ.د. چتو الهُرمزياري ٢٥-٢٧.

[٥٨] ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٤٨٩-٢٤٩٠.

[٥٩] هو: عبد الواحد بن عبدالقادر بن إسماعيل الدارَتُوي، نسبة إلى القرية التي ولد فيها، وهي (دارَتُو)، (و: ١٣٤١هـ - ١٩٢٣م) (ت: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، أخذ الإجازة العلمية عند (الملا عبد الله البِيتْواتَيّ)، كان إمامًا وخطيبًا في قرية (كِرْدَجال) في ناحية (بَحركة) التابعة لقضاء مركز أربيل. ينظر: ميزووي زاناياني كورد (تاريخ علماء الكورد)، ٢٩٦/٢.

[٦٠] (و: د.ت) (ت: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)، نسبته إلى القرية التي ولد فيها وهي (كِرْدْجُوتْيار) التابعة لناحية (بَحركة) التابعة لقضاء مركز أربيل، كان إمامًا وخطيبًا بجامع (الحاج عزيز الخرابَدراوَي) في حي بَختِياري - مركز أربيل. ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٤٦١٦.

[٦١] (و: د.ت) (ت: د.ت)، وهو من مجازي المؤلف بتأريخ: ٣/شعبان/١٤٢٢هـ - ٢٠٠١/١٠/١٨م، كان - في السنوات الأخيرة من حياته - إمامًا في مسجد محمدية في حي إسكان - مركز أربيل. مقابلة شخصية مع (الملا عمر سيد محمد إسماعيل البيرداودي، في مكتبة مسجد الملا سيد محمد البيرداودي - حي العدل (الجديد) - مركز أربيل)، بتأريخ: ٢٠٢٢/٣/٢٧م.

[٦٢] هو: عبد الغني بن طه بن البزّاز، (و: د.ت)، درس عند المؤلف كتاب (المنهاج) في فقه الشافعية، وبعض كتب أخرى، وذلك في سنة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) إلى سنة (١٤١١هـ - ١٩٩١م)، الحاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، وهو من مجازي المؤلف بتأريخ: ٥/ربيع الآخر/١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣/٦/٥م، وهو حاليًا إمام وخطيب جامع الفرقان في حي العدل (القديم) - مركز أربيل. اسم البرنامج (رچەی زانایان) (أساس العلماء)، عنوان الحلقة (حياة الملا سيد محمد البيرداودي)، ضيف البرنامج (د. عبد الغني طه البزاز)، اسم التلفزيون (پەيام)، تاريخ البرنامج (٢٠٢٢/٨/٢٠م).

[٦٣] هو: محمد بن إسماعيل بن محمود بن أحمد، (و: ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م)، ولد في قرية (إِيْنَة)، وانتسب إليها، القرية التابعة لمركز قضاء جومان، في إدارة سوران المستقلة، بمحافظة أربيل؛ درس عند المؤلف كتاب (كمال) في الصرف، و (المختصر) في البلاغة، (جمع الجوامع)، وذلك في سنة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م/١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)، أخذ الإجازة العلمية في سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) على يد (الملا صالح محمد الأَخْتَرَي) (ت: د.ت) في مجمع بيرزين - أربيل، وحاليًا إمام وخطيب بجامع (الحاج خالند) في حي إسكان - مركز أربيل. مقابلة شخصية مع (الملا محمد إسماعيل محمود الإِيْنَيّ؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٣٠م.

[٦٤] هو: عزيز بن عَولا بن رسول بن داود، (و: ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م) ولد في قرية (شِيوَلُوك) التابعة لناحية مركز قضاء جومان، في إدارة سوران المستقلة، بمحافظة أربيل، وانتسب إليها؛ درس عند المؤلف كتاب (المختصر) في البلاغة، و (جمع الجوامع)، وكتب أخرى، وذلك في سنة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م/١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، مارس الإمامة والخطابة في قريته إلى أن أحيل على التقاعد، وحاليا يمارس الإمامة في قريته - حسبة لله تعالى -. مقابلة شخصية مع (الملا عزيز الشِّيوَلُوكي؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٠م.

[٦٥] هو: محمد بن مصطفى بن عبد الكريم بن حسن الدار السلامي، (و: ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م)، من سادة (مشيخة) الطريقة النقشبندية في قرية (دار السلام) التابعة لناحية كَلالَة في قضاء جومان في إدارة سوران المستقلة، بمحافظة أربيل، ولد في قرية (خُوشْكان) التابعة لمركز قضاء جومان، درس عند المؤلف كتاب (سيوطي) في النحو، و (لب الأصول)، وذلك في سنة (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)، أخذ الإجازة العلمية في سنة (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) على يد (الملا عبد القادر السكتاني الخوشناوي) في مجمع كَلالَة - مركز سوران، كان إماما وخطيبا في مركز قضاء جوان إلى أن أحيل على التقاعد. مقابلة شخصية مع (الملا الشيخ محمد الخُوشْكانِي؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٨م.

[٦٦] هو: كمال بن صادق بن ياسين بن حمد أمين، من عشيرة (لَك)، (و: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م) في مدينة أربيل، درس عند المؤلف كتاب (تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي)، وكتاب (تفسير البيضاوي)، وكتاب (المستصفى في أصول الفقه للغزالي)، وذلك في سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م) إلى سنة (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، أخذ الإجازة العلمية في سنة (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، على يد (الملا عبد القادر رسول البحركي الكَرْدِي)، وذلك بمدرسة جامع الماجدي بمدينة أربيل، وهو الآن أستاذ بكلية العلوم الإسلامية - جامعة صلاح الدين - أربيل، ويمارس - متطوعًا- الإمامة والخطابة في جامع (الحاج أحمد الدَرْماناوَي) في محلة ٩٤ باداوة - مركز أربيل. مراسلة شخصية مع (أ.د. كمال صادق ياسين)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٨م.

[٦٧] هو: محمد بن عثمان بن إبراهيم بن نادر، (و: ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م)، ولد في قرية (نوغَران) التابعة لناحية (كوير) في قضاء (مخمور) في محافظة أربيل، درس عند المؤلف كتاب (شرح العقائد للتفتازاني) وغيره، وذلك في مسجد قرية (بيرداود)، وجامع (الحاج طه القصاب) في مركز أربيل، أخذ الإجازة العلمية على يد الشيخ (مصطفى النقشبندي)، مارس الإمامة والخطابة في عدة جوامع في أربيل إلى أحيل على

التقاعد، وحاليا إمام وخطيب في جامع (الشيخ مصطفي) في مركز أربيل. مقابلة شخصية مع (الملا محمد النوغراني؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٧/١٢م.

(٦٨) ينظر: ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٤٩١.

(٦٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٤٩١.

(٧٠) ئينسكلوبيدياي هةولير (موسوعة أربيل) ٢٤٩١.

(٧١) المصدر نفسه ٢٤٩١.

(٧٢) المصدر نفسه ٢٤٩١.

(٧٣) هو: رشاد بن محمد الأفندي المفتي بن الملا عثمان الأفندي بن الملا أبو بكر المعروف بـ (ملا كجكة) أي: الملا الصغير، ولد في قلعة أربيل – مركز أربيل، (و: ١٣٣٣هـ – ١٩١٥م) (ت: ١٤١٣– ١٩٩٢م)، مارس عدة أدوار من الإمامة، والخطابة، والتدريس، والقضاء ...، وفي أماكن مختلفة في كوردستان – العراق. ينظر: المصدر نفسه ٤٥٥٦–٤٥٦٠.

(٧٤) خدمة الدين في إعانة الطالبين، الملا سيد محمد البيرداودي ٥٥.

(٧٥) اسم البرنامج (رچةى زانايان) (أساس العلماء)، عنوان الحلقة (حياة الملا سيد محمد البيرداودي)، ضيف البرنامج (الملا عبد الغني طه البزاز)، اسم التلفزيون (پةيام)، تاريخ البرنامج (٢٠٢٢/٨/٢٠م).

(٧٦) مراسلة شخصية مع (أ.د. كمال صادق ياسين)، بتأريخ: (٢٠٢٣/٥/٢٨م).

(٧٧) مقابلة شخصية مع (الملا محمد إسماعيل محمود الإيْنَيّ؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٣٠م.

(٧٨) مقابلة شخصية مع (الملا الشيخ محمد الخُوشْكانِي؛ بواسطة: تليفون)، بتأريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٨م.

(٧٩) سنن أبي داود ١٩٥/٢، كتاب المناسك، باب يوم الحج الأكبر، الرقم ١٩٤٥.

(٨٠) سنن الترمذي ٢٢٨/٣، أبواب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، الرقم ٨٨٩.

(٨١) هو: عبد الرحمن بن محمد أبي حاتِم بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، التميمي الحَنظليّ الرازيّ، (و: ٢٤٠هـ – ٨٥٤م) (ت: ٣٢٧هـ – ٩٣٨م)، من كبار الحفّاظ للحديث؛ كان منزله في درب حنظلة بالريّ – إيران، وإليهما نسبته؛ له تصانيف. ينظر: (تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٤/٣–٣٦).

(٨٢) المِسْوَر: ابن مَخْرَمَة بن نَوْفَل، أبو عبد الرحمن، القرشي الزهري، (و: ٢ – ٦٢٤م) (ت: ٦٤هـ – ٦٨٣م)، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقبض النبي ﷺ والمسور ابن ثمان سنين. ينظر: (الإصابة في تمييز الصحابة ٩٣/٦–٩٥).

(٨٣) هو: محمّد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطَّبَري، (و: ٢٢٤هـ – ٨٣٩م) (ت: ٣١٠هـ – ٩٢٣م)، المؤرّخ المفسر الإمام، ولد في آمُل طبرستان – إيران، واستوطن بغداد وتوفي بها، له كتب. ينظر: (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٢٤٤١/٦–٢٤٦٩).

(٨٤) هو: صهيب أبو الصَهباء البصري المدني البكري، (و: د.ت) (ت: ٧١هـ – ٦٩١م)، عاش في المدينة، والبصرة، وهو مولى ابن عبّاس، ومن فقهاء التابعين ومحدّثيهم، روى عن: علي، وابن مسعود، وابن عبّاس }، وعنه: سعيد بن جبير، وطاوس، وأبو نضرة، ويحيى بن الجزار؛ قال أبو زرعة الرازي: "مدني ثقة". ينظر: (تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام ٣٢٥/٥).

(٨٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ٣٢١/١١–٣٢٢.

(٨٦) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (و: ٨٤٩هـ – ١٤٤٥م) (ت: ٩١١هـ – ١٥٠٥م)، نسبته إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر؛ عالم موسوعي في الحديث، والتفسير، واللغة، والتاريخ، والأدب، والفقه، وغيرها من العلوم؛ وُلد في القاهرة، ونشأ فيها. ينظر: (الأعلام للزركلي ٣٠١/٣–٣٠٢).

(٨٧) في المصدر المنقول: (رسائله).

(٨٨) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ٢٤٢/٥.

(٨٩) ينظر: الأجوبة المرضية فيما سُئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ١١٢٧/٣.

[٩٠] رَزِين بن معاوية بن عَمّار، أبو الحسن العَبْدَري الأَندلسي السَّرْقُسْطِي، (و: د.ت) (ت: ٥٣٥هـ - ١١٤٠م)، ولد بسَرقُسْطَة - الأَندلس، أماكن الإقامة: سَرقُسطة - الأَندلس، مكة، الإمام المحدّث الشهير، صاحب كتاب (تجريد الصحاح الستة في الحديث)، توفّي بمكّة، وقد شاخ. ينظر: (سير أعلام النبلاء ٤٦/١٥).

[٩١] قال السَّخاوي: أنه يروى في المرفوع: «إذا كان يوم عرفة يوم الجمعة غفر الله لجميع أهل الموقف» فما وقفت عليه. ينظر: الأجوبة المرضية فيما سُئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ١١٢٨/٣.

[٩٢] سقطت - هنا - في المخطوط كلمة: (الجُمُعَةِ).

[٩٣] ينظر: الأجوبة المرضية فيما سُئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ١١٢٧/٣-١١٢٨.

[٩٤] محمّد بن المُنكدِر بن عبد الله بن الهدير، أبو عبد الله، ويقال أبو بكر، القرشي التيمي المدني، (و: ٥١هـ - ٦٧١م) (ت: ١٣٠هـ - ٧٤٨م)، عَدّه أصحاب الطبقات من الطبقة الثالثة: من الوسطى من التابعين، وروى له: البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه. ينظر: (سير أعلام النبلاء ٩٠/٦).

[٩٥] إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ٣٢٥/٢-٣٢٦.

[٩٦] ينظر: إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد ٢٩٣-٢٩٤.

[٩٧] ينظر: صحيح مسلم ٨٨٧/٢، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ ، الرقم ١٢١٨.

[٩٨] ينظر: المصدر نفسه ٨٨٧/٢، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، الرقم ١٢١٨.

[٩٩] ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١٧٢/٨.

[١٠٠] فتح الباري شرح صحيح البخاري ٤٢٧/٣.

[١٠١] المصدر نفسه ٤٢٨/٣.

[١٠٢] هو: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد، الأندلسي القرطبي الظاهري (ابن حزم الأندلسي)، (و: ٣٨٤هـ - ٩٩٥م) (ت: ٤٥٦هـ - ١٠٦٣م)، شاعر، وكاتب، وفيلسوف، وفقيه؛ ولد في مدينة قرطبة، وكان يلقب بالقرطبي إشارة إلى مولده، ونشأته. ينظر: (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٦٥٠/٤).

[١٠٣] حجة الوداع، لـ (ابن حزم الأندلسي)، ينظر: الأعلام للزركلي ٢٥٤/٤.

[١٠٤] هو: مُحِبّ الدِّين الطَّبَرِي، أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الطبري، (و: ٦١٥هـ - ١٢١٨م) (ت: ٦٩٤ - ١٢٩٥م)، حافظ فقيه شافعيّ، مُتفنن، من أهل مكة مولدًا، ووفاة؛ وكان شيخ الحرم فيها؛ له تصانيف. ينظر: (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧٤٣/٧-٧٤٤).

[١٠٥] المُحَصَّل: اسم مفعول لفعل حَصَّلَ، أي: خلاصة الشيء، والأمر. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٥٠٨/١.

[١٠٦] الإِفْرَادُ: أن ينوى الحاج بإحرامه الحج فقط، بخلاف التمتع فينوي العمرة، ثم الحج عقبها، وبخلاف القِران، فينوي الحج، والعمرة معا حال إحرامه. ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد ١٠٠/٢.

[١٠٧] التَّمَتُّعُ: الجمع بين أفعال العمرة والحج في أشهر الحج في سنة واحدة في إحرامين؛ وذلك بأن يُحرم بالعمرة، ويؤدي مناسكها ويتحلل منها، ثم يُحرم بالحج، ويؤدي مناسكه. ينظر: التعريفات الفقهية ٦٢.

[١٠٨] الْقِرَانُ: الجمع بين الحج، والعمرة في إحرام واحد؛ ومن شواهده قول النووي: "وأما القِرانُ، فصورته الأصلية؛ أن يحرم بالحج، والعمرة معاً، فتدرج أعمال العمرة في أعمال الحج، ويتحد الميقات، والفعل، فيكفي لهما طواف واحد، وسعي واحد، وحلق واحد، وإحرام واحد". ينظر: المجموع شرح المهذّب ١٧١/٧.

[١٠٩] فتح الباري شرح صحيح البخاري ٤٢٩/٣.

[١١٠] رَمْيُ الجِمَارِ، أو رمي الجمرات: قذف عددٍ من الحصيات في الأماكن الثلاثة المخصصة لها في مِنى يوم النحر، وأيام التشريق. ينظر: معجم لغة الفقهاء ٢٢٧.

[١١١] أي: النار المُلتَهِبة. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٣٩١/١.

[١١٢] الجمرات الثلاث: الجمرة الأولى (الصغرى، الدنيا)، هي أول جمرة بعد مسجد الخيف بمنى؛ الجمرة الثانية (الوسطى)، بعد الجمرة الأولى، وقبل الجمرة الثالثة (العقبة)؛ الجمرة الثالثة (العقبة، الكبرى)، وتقع في آخر منى تجاه مكة، وليست من منى. ينظر: معجم البلدان ١٦٢/٢.

[١١٣] ينظر: القاموس المحيط ٣٦٧.

[١١٤] هو: أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي، (و: ٦٢٦هـ – ١٢٢٨م) (ت: ٦٨٤هـ – ١٢٨٥م)، من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة من برابرة المغرب، وإلى القرافة المحلة المجاورة لقبر الشافعيّ بالقاهرة؛ وهو مصري المولد، والمنشأ، والوفاة؛ له كتب. ينظر: (الدِّيباج المُذَّهَب في معرفة أعيان علماء المذهَب ٢٣٦/١–٢٣٩).

[١١٥] إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٢٤٦/٣.

[١١٦] صحيح البخاري ١٧٧/٢، معلقًا مجزومًا به، كتاب الحج، باب رمي الجمار، الرقم ١٧٤٦؛ صحيح مسلم موصولاً ٩٤٥/٢، كتاب الحج، باب بيان وقت استحباب الرمي، الرقم ١٢٩٩.

[١١٧] هو: وَبَرَة بن عبد الرحمن، أبو العباس، وأبو خزيمة، المُسلِيّ الحارثي المذحجي الكوفي، (و: د.ت) (ت: ١١٦هـ – ٧٣٤م)، وهو تابعي، ومن رواة الحديث النبوي، وعدد مروياته: ١٣٣ حديثًا؛ عاش في الكوفة، وتوفي بها. ينظر: (مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ١٧٥).

[١١٨] تَحيَّنَ: تَحيَّنَ الشيءَ: انتظر حِينَهُ؛ ويقال: تَحيَّنَ غَفْلَته، وتحيَّن الفُرَص للعمل. المعجم الوسيط ٢١٢/١.

[١١٩] صحيح البخاري ١٧٧/٢، كتاب الحج، باب رمي الجمار، الرقم ١٧٤٦.

[١٢٠] ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٢٤٧/٣.

[١٢١] أبو القاسم عبد الكريم بن أبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين القَزْوِيْنيّ الرَّافِعِيّ الشَّافِعي، (و: ٥٥٧هـ – ١١٦٢م) (ت: ٦٢٣هـ – ١٢٢٦م)، من كبار أعلام الشافعية. ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٩٧/١٦).

[١٢٢] الإسْنَوِي: عبد الرحيم بن الحسن بن علي، أبو محمد جمال الدين الإسْنَوي الشافعيّ؛ (و: ٧٠٤هـ – ١٣٠٥م) (ت: ٧٧٢هـ – ١٣٧٠م)، فقيه أصوليّ، من علماء العربيّة. ينظر: (الأعلام للزركلي ٣٤٤/٣)

[١٢٣] إمام الحرمين الجُوَيْني، (ت: ٤٧٨هـ – ١٠٨٥م). تنظر ترجمته: (المصدر نفسه ١٦٠/٤).

[١٢٤] صحيح البخاري ١٦/١، كتاب الإيمان، باب الدين يُسر، الرقم ٣٩.

[١٢٥] ينظر هذه القاعدة في: شرح القواعد الفقهية ١٨٥.

[١٢٦] المصدر نفسه ١٦٣–١٦٤.

[١٢٧] ينظر: تحفة المحتاج بشرح المنهاج ١٢٨/٤–١٢٩.